الحسين بكار
دكتور في الحقوق
محام بهيئة المحامين بالجديدة

# ضمانات المتهم في مواجهة وسائل الإثبات والأحكام القضائية

- ضمانات المتهم ضد سلطة القاضي في تقدير وسائل الإثبات
- ضمانات المتهم في مواجهة الأحكام القضائية

مكتبة الرشاد سطات
للنشر والتوزيع
Librairie Rouchad Settat

# الفهرس

مقدمة.....3

**الفصل الأول :**

**ضمانات المتهم ضد سلطة القاضي في تقدير وسائل الإثبات**

**المبحث الأول : ضمانات المتهم في مواجهة حرية الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي .....9**

المطلب الأول : مفهوم حرية القاضي الجنائي في تكوين قناعته .....9

الفقرة الأولى : تعريف الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي ونطاقه .....10

أولا : تعريف مبدأ حرية القاضي الجنائي في الاقتناع .....10

ثانيا : دور القاضي في إطار حرية الاقتناع الجنائي.....13

الفقرة الثانية : الأساس القانوني للاقتناع القضائي الجنائي.....15

أولا : مبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي في التشريع المقارن والمغربي.....15

ثانيا : أوصاف مبدأ الاقتناع القضائي والأسس التي يقوم عليها .....20

ثالثا : طبيعة القناعة القضائية الجنائية.....24

المطلب الثاني : ضمانات المتهم في إطار القناعة القضائية للقاضي الجنائي .....25

الفقرة الأولى : مبررات القناعة القضائية والانتقادات الموجهة إليها .....26

أولا : مبررات مبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي .....26

ثانيا : الانتقادات الموجهة إلى مبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي الجنائي .....30

الفقرة الثانية : طريقة تكوين القناعة القضائية واستقرار اليقين القضائي .....31

أولا : طريقة تكوين القناعة القضائية.....31

ثانيا : وقت نشأة اليقين القضائي وشروط الوصول إليه وخصائصه .....32

الفقرة الثالثة : القيود الواردة على سلطة القاضي الجنائي في تقدير أدلة الإثبات والضوابط التي تحكمها ..... 36
أولا : القيود الواردة على سلطة القاضي الجنائي في تقدير أدلة الإثبات الجنائي ..... 37
ثانيا : الضوابط التي تحكم سلطة القاضي الجنائي في تقدير الأدلة ..... 44
المبحث الثاني : ضمانات المتهم في مواجهة أدلة الإثبات ..... 51
المطلب الأول : ضمانات المتهم أثناء مناقشة الأدلة التقليدية ..... 51
الفقرة الأولى : ضمانات المتهم في مواجهة الاعتراف والشهادة ..... 52
أولا : ضمانات المتهم الخاصة بالاعتراف ..... 52
ثانيا : ضمانات المتهم الخاصة بالشهادة أمام القضاء الجنائي ..... 58
الفقرة الثانية : ضمانات المتهم في مواجهة محاضر الشرطة القضائية والقرائن .... 74
أولا : ضمانات المتهم في مواجهة محاضر الشرطة القضائية ..... 75
ثانيا : ضمانات المتهم في مواجهة القرائن ..... 88
المطلب الثاني : ضمانات المتهم أثناء مناقشة الأدلة العلمية ..... 94
الفقرة الأولى : ضمانات المتهم في مواجهة الخبرة ..... 94
أولا : إعطاء المتهم الحق في طلب إجراء خبرة ..... 95
ثانيا : أداء اليمين ..... 97
ثالثا : رقابة المحكمة للخبير أثناء إنجازه مهمته ..... 97
رابعا : ضرورة احترام مواصفات تقرير الخبرة ..... 99
خامسا : معاقبة الخبير كضمانة من ضمانات المتهم ..... 99
الفقرة الثانية : ضمانات المتهم في مواجهة الدليل الإلكتروني ..... 102
أولا : شرعية المراقبة والتنصت على المكالمات الهاتفية ..... 102

ثانيا : رقابة القاضي الجنائي على الدليل المستمد من مراقبة المكالمات الهاتفية..... 107

## الفصل الثاني :

## ضمانات المتهم في مواجهة الأحكام الجنائية

المبحث الأول : ضمانات المتهم المتعلقة بجودة الأحكام وإعادة التكييف... 113

المطلب الأول : ضمانات المتهم المتعلقة بجودة الأحكام القضائية..... 113

الفقرة الأولى : الضمانات المتعلقة باحترام الشكليات القانونية للأحكام وصدورها أجل معقول..... 114

أولا : ضرورة احترام البيانات الجوهرية للحكم القضائي..... 114

ثانيا : الحرص على صدور الأحكام داخل آجال معقولة..... 121

الفقرة الثانية : الضمانات المتعلقة بتعليل الأحكام والآثار المترتبة عن الإخلال بها..... 123

أولا : تعليل الأحكام..... 123

ثانيا : الآثار المترتبة عن الخلل في تعليل الأحكام..... 128

ثالثا : نطاق رقابة محكمة النقض على تعليل الأحكام..... 132

المطلب الثاني : ضمانات المتهم المتعلقة بإعادة التكييف الجنائي..... 134

الفقرة الأولى : حقوق المتهم بين تغيير التكييف الجنائي والإبقاء عليه..... 135

أولا : الأسس القانونية والقضائية لإعادة التكييف الجنائي..... 135

ثانيا : العلاقة بين إعادة التكييف وحقوق المتهم..... 139

الفقرة الثانية : ضمانات المتهم في إطار أصناف إعادة التكييف والقيود الواردة عليه..... 144

أولا : أصناف إعادة التكييف..... 145

ثانيا : القيود الواردة على قاعدة التكييف الجنائي وأثرها على ضمانات المتهم ..... 149
المبحث الثاني : ضمانات المتهم المتعلقة بمآل الأحكام القضائية ..... 152
الفقرة الأولى : مفهوم ضمان حق المتهم في الطعن في الأحكام القضائية ..... 154
أولا : تعريف ضمان حق المتهم في الطعن في الأحكام القضائية ..... 155
ثانيا : الأساس القانوني لضمان حق المتهم في الطعن في الأحكام القضائية ..... 156
الفقرة الثانية : آثار ضمان حق المتهم في الطعن في الأحكام القضائية ..... 170
أولا : آثار ضمان حق المتهم في الطعن بالطرق العادية ..... 171
ثانيا : آثار ضمان حق المتهم في الطعن بالطرق غير العادية ..... 176
المطلب الثاني : ضمان حق المتهم في التعويض عن الاعتقال الاحتياطي ..... 188
الفقرة الأولى : شروط التعويض عن الاعتقال الاحتياطي ..... 189
أولا : تحقق حدوث الاعتقال الاحتياطي ..... 189
ثانيا : صدور أمر بعدم المتابعة أو مقرر قضائي نهائي بالبراءة ..... 192
ثالثا : تضرر طالب التعويض من الاعتقال الاحتياطي ..... 194
الفقرة الثانية : الجهة المختصة بالبت في دعاوي التعويض عن الاعتقال الاحتياطي ومعايير تقديره ..... 197
أولا : الجهة المختصة بالبت في دعاوي التعويض عن الاعتقال الاحتياطي ..... 198
ثانيا : تقدير التعويض عن أضرار الاعتقال الاحتياطي ..... 203
خاتمة : ..... 208
قائمة المراجع ..... 211
الفهرس ..... 237

# صدر للمؤلف

مطبعة الأمنية - الرباط - 2023

9 789920 656849

الثمن: 100 د